[316] لا يستطيع - عربيهم ولا عجميهم، المعاهد منهم والمشرك - تغيير ذلك. ثم قال: نشدتكم باﷲ أيها النفر ! هل فيكم أحد وحد اﷲ قبلي ؟ !. قالوا: اللم لا. قال: نشدتكم باﷲ هل فيكم أحد، قال له رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم باﷲ هل فيكم أحد ساق رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله لرب العالمين هديا فأشركه فيه، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم باﷲ هل فيكم أحد أتي رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله بطير يأكل (1) منه، فقال: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، فجئته، فقال: اللهم والى رسولك.. والى رسولك، غيري (2) ؟ !. قالوا: اللهم لا. قال: نشدتكم باﷲ هل فيكم أحد قال له رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله - حين رجع عمر يجبن أصحابه ويجبنونه قد رد راية رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله منهزما - فقال له رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله: لاعطين الراية غدا رجلا ليس بفرار يحبه اﷲ ورسوله ويحب اﷲ ورسوله لا يرجع حتى يفتح اﷲ عليه، فلما أصبح قال: ادعوا لي عليا. فقالوا: يا رسول اﷲ (ص) ! هو رمد ما (3) يطرف. فقال: جيئوني (4)، فلما قمت بين يديه تفل في عيني وقال: اللهم اذهب عنه الحر والبرد، فاذهب اﷲ عني الحر والبرد إلى ساعتي هذه، وأخذت الراية فهزم اﷲ المشركين واظفرني بهم، غيري ؟ !. قالوا: اللهم لا.

_____ (1) في (س): يأكله. (2) في المصدر: فجئته أنا، غيري...، ولا توجد: فقال: اللهم.. إلى آخرها. (3) خط على: ما، في (س). (4) زيد في الخصال: به. _____